

إستراتيجية معالجة المعلومات وأثرها علي المستوي المعرفي لمقرر مبادئ
التحليل الحركي لدي طلاب كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط
أ.د/ عبدالحكيم رزق عبدالحكيم*
د/ الحسين صلام محمد**

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد مجتمعنا اليوم نهضة واسعة النطاق في مختلف المجالات
والميادين وتقوم هذه النهضة علي أساس البحث العلمي والدراسة الموضوعية
الهادفة ، حيث يمثل البحث العلمي أهميه كبرى في تحقيق التقدم الحضاري
والرقي البشري لمجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، ولقد أصبح من
المألوف أن نلاحظ علاقه ايجابية واضحة بين الدول التي حققت قدر كبير من
التقدم العلمي.

أن التربية الرياضية أصبحت فى العصر الحديث من المجالات التى
تطورت بشكل كبير خاصة على المستوى الإجتماعى بعد تركيز وسائل الإعلام
فى الآونة الأخيرة على زيادة وعى الجماهير بقيمة التربية الرياضية صحيا
وتربوياً، فالتربية الرياضية نظام له أهدافه التربوية التى تسعى إلى تحقيقها من
خلال ممارسة الأنشطة البدنية المختارة التى تتميز بخصائص تعليمية وتربوية
هامة.(٢٢:١)

ويري "أمين أنور الخولي وجمال الشافعي" (٢٠٠٥م) نقلا عن بروك
اوفر ١٩٨٠م أن الاستراتيججة تقع في مكانة وسيطة بين فلسفة المجتمع من
ناحية ورسم الخطط لوضعها موضع التنفيذ من ناحية اخري ولذلك فان
السياسات التعليمية تمثل قاعدة الانطلاق الاولي التى تعكس تصور المجتمع

* أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية ووكيل الكلية لشئون
الدراسات العليا والبحوث بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

** مدرس بقسم التدريب الرياضى وعلوم الحركة كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

لمستقبله التربوي والتأكد من ان الاهداف التعليمية تتمشي مع الاهداف المجتمعية وان هناك ثمة تناسق وانسجام في سائر استراتيجيات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.(٢:٣٤)

وتتطلب إستراتيجيات معالجة المعلومات في التعلم الجهد والإقدام والرغبة في المحاولة فضلاً عن المواصلة والإيمان بقيمة العمل والسيطرة الشخصية على نتائج المهمة التعليمية وفائدة استعمال الإستراتيجية في إنهاء المهمة والقابلية على استخدام الاستراتيجية بفاعلية ونجاح واعتقاد باستعمال إستراتيجيات تؤدي للنجاح.

ويرى الباحثان أن إستراتيجيات معالجة المعلومات يمكن إستخدامها في التعلم التي يتم ممارستها من خلال طلبة كلية التربية الرياضية، إذ يوجه النقد الكبير للعاملين في مجال التعلم والتدريب لإهمالهم العوامل المهمة والمؤدية إلى التعلم والمؤثرة فيه، ويكمن سبب عدم استخدام المتعلم قدراته في حل مشكلاته أو مشكلات الآخرين إلى عدم تعلمه طريقة تعتمد استعمال ما لديه من إستراتيجيات وإنما تم تعليمه التركيز فقط على اكتساب ما يريد القائم بالتعليم إكسابه، مما أوجد أجيال من المتعلمين لا يمكنهم سوى حفظ المعلومات حتى دون فهم لمعناها ومدلولاتها، لذلك فإن استعمال إستراتيجيات التعلم تركز على أن يتمتع المتعلم بما لديه من قدرات أولاً حتى يعرف طريقة تعلمه ومعرفة بكيفية استثمار قدراته الذاتية وتنمية ثقته بنفسه وقدرته على أداء ما يطلب منه من مهارات.

كما أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات (٣)، (٥)، (٦) إلى أن أغلب المتعلمين لهم فهم سطحي وخارجي عن كيفية عمل أذهانهم وكيفية استعمال استراتيجيات معالجة المعلومات وأساليب التعلم، كذلك إلى تدني القدرة على معالجة المعلومات لدى المتعلمين مما دفع الكثير للقول بأنهم لا يستثمرون عقولهم على نحو سليم وهذه المشكلة تكاد تكون عامة لدى طلبة

كلية التربية الرياضية، بل وحتى العديد من الكليات الأخرى ناتجة عن مواجهة أنماط مختلفة في التعلم والدراسة لم يعتادوا عليها سابقاً في التعامل مع المعلومات فهم يتحملون مسؤولية تعلمهم بشكل كبير ويعتمدون استراتيجيات جديدة في التعامل مع المعلومات، الاكتساب، التخزين، الاسترجاع، وثمة مشكلة أخرى مفادها ضعف القدرة على التعلم والتدريب والإنجاز ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء أو الجهد المبذول أو نقص الميل بل بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم ومعالجة المعلومات، كذلك أن الفشل في التذكر والاستيعاب ومستوى الأداء وتحقيق النجاح يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بضعف القدرة والشك بالقدرة على الأداء الجيد كذلك شعور مبالغ فيه بالقلق والخوف وانخفاض تقدير الذات.

إن ضعف قدرة المتعلم على نقل ما تعلمه إلى الحياة العملية لفت انتباه الباحثان، إذ يتفق علماء التربية وعلم النفس على ضرورة أن يكون دور التعلم في تزويد المتعلم بالمعرفة القابلة للاستعمال والتطبيق الذي يتطلب معالجة معلومات طبقاً للاحتياجات المتولدة في مواجهة المواقف المختلفة في الاستنتاج، أبتداع الأفكار، التخطيط، مواجهة المواقف الصعبة، التي تختلف بحسب نمط التفكير من فرد لآخر، كذلك فإن استعمال المتعلم إستراتيجيات تمده بالطرق المناسبة وتساعد في المواقف التي يمر بها ومن ثم يتعلم جيداً وفق الطريقة التي تلائم تفكيره، فضلاً عن عدم وجود دراسة محلية أو عربية (على حد علم الباحث) تتعلق بالنشاط الحركي والرياضي (التعلم الحركي) من منظور نمط المتعلم ونظامه التمثيلي لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- المساهمة في تلافى أوجه القصور في مقرر التحليل الحركي
- المساهمة في تحديد محتوى تعليمي مناسب في مقرر التحليل الحركي.
- المساهمة في تحديد وسائل وأساليب التقويم والقياس الموضوعية في مقرر التحليل الحركي.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي معرفة تأثير إستراتيجية معالجة المعلومات علي المستوي المعرفي لمقرر مبادئ التحليل الحركي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

تساؤل البحث:

- ماهي نسب الأنظمة التمثيلية (السمعي-البصري- الحسي) بين طلاب قسم التدريب الرياضي الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في المستوي المعرفي لدي طلاب قسم التدريب الرياضي الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية لدي طلاب قسم التدريب الرياضي بالفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.
- توجد فروق معنوية في المستوي المعرفي واختبار المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي-البصري- الحسي) لدي طلاب قسم التدريب الرياضي بالفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

المصطلحات الخاصة بالبحث:

- الاستراتيجية Strategy:

هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن.(١:٢٧٩)

- معالجة المعلومات (Information Processing):

يعرفها (شمك) إنها عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ التي تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات التي تمتد بين السطحية وحتى العمق. (١٣ : ٣٨٩)

يعرفها (أبو حطب) أنها عملية عقلية تتم وفقاً لتنظيمات معرفية مختزنة في الذاكرة بمساعدة الإحساس والإدراك. (٧ : ٢٠٢)

- **المعالجة المعرفية:**

عملية عقلية داخلية تتم وفقاً لتنظيمات معرفية مختزنة في الذاكرة بمساعدة الإحساس والإدراك أو هي نشاط الفرد لتسلم المعلومات من حوله بواسطة حواسه ثم تخزينها بالذاكرة واسترجاعها فيما بعد. (١١ : ٢)

- **الأنظمة التمثيلية في التفكير (Representation Systems):**

هو تمثيل المعلومات باستخدام الحواس (السمع، البصر، اللمس - الحس) من العالم الخارجي عبر تخزينها واستدعائها بالطريقة نفسها التي خزنت بها وهي بثلاثة أنواع بحسب (NLP) علم البرمجة اللغوية والعصبية أحد فروع علم النفس الحديث وكما يلي:

- **البصري (Visually):**

هو الإدراك الناتج عن الرؤية وهي الصورة المشاهدة أو من الذاكرة أو متخيلة منشأة باستخدام حاسة البصر.

- **السمعي (Auditory):**

الإدراك الناتج عن السماع وهو حقيقي أو متخيل باستخدام حاسة السمع من الذاكرة.

- **الحسي (الأحاسيس) (Feeling):**

الإدراك الناتج عن الإحساس وهو الإحساس الحقيقي أو المتخيل باستخدام حاسة (اللمس، الحس) (٤ : ١٣٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة "نهاد محمد علوان" (٢٠٠٦) (١٠) بعنوان "اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها" اجريت هذه الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد بهدف التعرف على الفروق في القدرة على معالجة المعلومات في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، وكذلك التعرف على الفروق في ذلك التعلم بين ذوي السيادة المخية النصفية (الايمن، الايسر) والقدرة على الاحتفاظ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد بلغت عينة البحث (٨٦) طالبة، واعدت الباحثة اختباراً معرفياً بكرة اليد، وتوصلت الدراسة الى ان مناهج استراتيجية معالجة المعلومات تعد فعالة في زيادة القدرة على معالجة المعلومات وفي تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٢- دراسة "فاضل جابر جودة" (٢٠٠٤) (٦) بعنوان "استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة" اجريت هذه الدراسة في العراق بهدف التعرف على المستوى العام لاستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة، ومستوى كل فئة من فئاتها، والتعرف على دلالة الفروق بحسب متغيرات الجنس والتخصص والصف فضلاً عن التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والصف (الاول، الرابع) وقد اعد الباحث مقياساً لاستراتيجيات التعلم والاستذكار متخذاً لنموذج (ونستن) (Wiensten) صورة مرجعية في تحديد انماط وفئات استراتيجيات التعلم، ويتكون الانموذج من ثلاث انماط هي الاستراتيجيات المعرفية التي تتكون من (٦) فئات، ونمط الاستراتيجيات ما بعد المعرفية يتكون من فئة واحدة، ونمط الاستراتيجيات الوجدانية ويتكون من فئة واحدة، وقد بلغت عينة

البحث (٤٤٠) طالبا وطالبة من (٦) كليات من جامعة بغداد وللصفيين (الاول والرابع) وقد اظهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون التعلم والاستنكار بحسب كل فئة من فئات المقياس، وكانت الفروق دالة احصائيا لصالح التخصص الانساني، ولصالح الاناث ولصالح الصف الرابع، فضلاً عن وجود ارتباط بين استراتيجيات التعلم والاستنكار وبين كل من الذكاء والتحصيل.

٣- دراسة "عامر ياسر، علي كاظم" (١٩٩٩) (٥) بعنوان "المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قاريونس" استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة مستوى اساليب التعلم وطبيعة انماط السيطرة المخية بحسب متغيرات الجنس، والتخصص (علمي، ادبي)، والصف الدراسي (الثاني، والرابع)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين اساليب التعلم وانماط السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة على نحو عام، ولدى طلبة الصفيين الثاني والرابع، وكلاً على حدة، وشملت عينة الدراسة (٨٨) طالباً وطالبة من كلية التربية (المرج) (تخصص ادبي) وكلية العلوم (تخصص علمي) في الجماهيرية العربية الليبية، وقد تم استعمال مقياس شمك لمعالجة المعلومات، ومقياس تورانس لانماط التعلم والتفكير لتحقيق اهداف البحث، وظهرت النتائج ان الطلبة يستعملون ثلاثة اساليب تعلم (المعالجة العميقة والموسعة والاحتفاظ بالحقائق) على نحو فعال اكثر من اسلوب الدراسة المنهجية، مع وجود سيطرة واضحة للنمط الايسر على حساب النمطين الايمن والمتكامل، اما الفروق العائدة للتخصص والمرحلة فقد كانت غير دالة عدا متغير التخصص في النمط الايسر، ولصالح التخصص العلمي، وكان الارتباط بين متغيري البحث ضعيفاً، وفسرت هذه النتائج بوجود استعداد للمعالجة الفعالة لدى طلبة الجامعة لكن طرائق التدريس الجامعي لا تصقلها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الرابعة شعبي (التدريس - التدريب) كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب كلية التربية الرياضية قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة والبالغ عددهم ٢٢٣ طالب للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

جدول (١)

توزيع عينة البحث بموجب اختبار الانظمة التمثيلية

المجموع	الحسي	البصري	السمعي	القسم
٢٢٣	٨٥	٨٩	٤٩	التدريب الرياضي

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث ما يلي :

- تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة.

قام الباحثان بتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة التي

أهتمت بدراسة استراتيجية معالجة المعلومات مثل (٣ ، ٥) وكذلك التي أهتمت

بدراسة المستوي المعرفي للطلاب مثل (٦ ، ١٠ ، ١١)

- المقابلة الشخصية:

قام الباحثان بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء وتم عرض استمارات الإستبيان كل على حدة لإبداء الرأي في كل استمارة على حدة لعدد (٥) خبراء. مرفق (١)

- اختبار الأنظمة التمثيلية (RS). مرفق (٢)

- مقياس (شمك) لمعالجة المعلومات (Schmeek). مرفق (٣)

- اختبار المستوي المعرفي (محمد محمد عبدالعزيز ٢٠١٥م) مرفق (٤)

- برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات لطلبة الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية. مرفق (٥)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الخميس ٢٠١٨/٩/٢٠م حتي يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٠/٣م على عينة قوامها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بغرض إجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث

أ- الصدق :

قام الباحثان باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة منتظمة في المحاضرات وعددهم (١٠) طلاب من قسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بالفرقة الرابعة ، ومجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) طلاب غير منتظمين في الحضور المحاضرات ، وتم إجراء هذا القياس يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٩/٢٠م ، وقد قام الباحثان بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من صدق المقاييس المستخدمة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية (ن+١=٢=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
المستوى المعرفي	الدرجة	١٧.٢٥	٣.٥٠	٢٧.٧١	٤.١١	٦.٦٣
اختبار المعالجة المعرفية	الدرجة	٣٧.٢٣	٥.٨٧	٤١.٩٦	٥.٠١	٧.٣٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية في اتجاه المجموعة المميزة، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٦.٦٣ - ٧.٣٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على أن المقياسين علي درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات :

قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (Test) **Re test** - بفارق زمني قدرة (١٣) يوماً من تطبيق القياس الأول يوم الخميس ٢٠١٨/٩/٢٠م حتي يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٠/٣م على عينة قوامها (١٠) لاعبين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وهم أفراد المجموعة المميزة التي تم استخدامها في الصدق، ويوضح جدول (٣) معاملات الثبات بين التطبيقين.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمجموعة المميزة في المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية (ن+١=٢=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
المستوى المعرفي	الدرجة	٢٧.٧١	٤.١١	٢٥.٨٠	٤.٨٣	٠.٩٧٦
اختبار المعالجة المعرفية	الدرجة	٤١.٩٦	٥.٠١	٤٢.١٥	٤.٩٧	٠.٩٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق معنوية في المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩٧٦ - ٠.٩٨٧) مما يشير أن المقياسين علي درجة مقبولة من الثبات .

برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات :

أهداف البرنامج:

يهدف برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية الرياضية تحقيق جملة أهداف من أهمها:

- زيادة في استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات لدى الطلاب.
- تطوير الجانب المعرفي ومعدل التحصيل لدى الطلاب.
- زيادة في القدرة على معالجة المعلومات لدى الطلاب.

استراتيجيات معالجة المعلومات:

أن استراتيجية معالجة المعلومات هي استراتيجية مركبة من استراتيجيات فرعية مترابطة ومتداخلة بعضها مع البعض وتقاس بواسطة مقياس (شمك) لمعالجة المعلومات الذي يتالف من اربع اتجاهات فرعية هي:

- أ- المعالجة العميقة.
- ب- الدراسة المنهجية.
- ج- الاحتفاظ بالحقائق العلمية.
- د- المعالجة المفصلة والموسعة.

وهي اشتقت من الاستراتيجيات التالية والمستمدة من تصنيف (بلوم) المعرفي أيضا:

- استراتيجية التنظيم للوقت: يساعد إتقانها الإلمام بمفردات المنهج وتهيئة مناخ التعلم وفق المنهج.

- استراتيجية التصنيف: تصنيف المعلومات والمهارات الى (مخططات، صور، تقسيمات) تساعد في التمييز بين المعلومات.
- استراتيجية التحليل: تحليل وتجزئة المحتوى الى عناصره بتسلسل وتتابع.
- استراتيجية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها: كيفية الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها عند الحاجة.
- استراتيجية التطبيق: تطبيق المعلومات ومبادئ الأداء الصحيح للمهارة.
- استراتيجية التقويم ونقد المعلومات: ان يقوم كل متعلم ادائه بذاته من خلال النتائج.
- استراتيجية المذاكرة للاستعداد للامتحان والاداء: كيفية المذاكرة والاستعداد والتهيؤ المعرفي والمهاري للاداء.

المحتوى التعليمي:

يتكون البرنامج التعليمي لطلبة الفرقة الرابعة قسم التدريب الرياضي لكلية التربية الرياضية/جامعة أسيوط من (١٦) وحدة تعليمية تغطي بمجملها الاستراتيجيات الفرعية والمستهدفة بعملية التدريب على معالجة المعلومات، وقد تم تصميم هذه الوحدات كي تتيح للطلبة فرصة التعلم الحقيقي لسلوك المهارات والاستراتيجيات المعتمدة وممارسة النشاطات المساندة والتي تركز على السلوك المعرفي المستهدف، وروعي بها ايضا اتاحة الفرصة للتدريس لتعريف الطلبة وزيادة وعيهم بطبيعة تلك الاستراتيجيات وفق أسلوبين الاول العمل بما هو ضمن سياقات المنهج التعليمي والثاني خارج عن السياق المعتمد في كلية التربية الرياضية/جامعة أسيوط.

طرق تقديم الوحدات التعليمية:

المحاضرة، المناقشة، الاستقصاء، الاستنتاج.

الوسائل التعليمية:

المراجع، الكتب، السيورة، أجهزة العرض، معمل التحليل الحركي.

أسلوب التقويم في الوحدات التعليمية:

وأعتمد الباحثان تحليل نتائج الاختبارات المعرفية واختبار معالجة المعلومات التي طبقت قبل البرنامج وبعد الانتهاء منه في الحكم على الجانب المعرفي والقدرة على المعالجة المعرفية.
الزمن المستغرق لكل وحدة تعليمية:

وهو الزمن الفعلي المستغرق لكل محاضرة تعليمية كاملة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط (١٢٠) دقيقة. وهي علي النحو التالي :

- الجزء التمهيدي (٢٥) دقيقة

- الجزء الرئيسي (٨٠) دقيقة يمثل:

أ- الجانب النظري (التعليمي): ويتكون من (١٥) دقيقة يتم خلالها مناقشة أنشطة الطالب السابقة وتقديم التغذية الراجعة للاستفسارات الموجهة بصورة ايجابية للدلالة على اكتساب الاستراتيجيات السابقة والتغذية الراجعة التصحيحية للدلالة على ضعف وسلبية اكتساب الاستراتيجيات السابقة، وفق ما هو معد للوحدة الحالية.

ب- الجانب التطبيقي: (٦٥) دقيقة ويشمل تطبيق ما تم تعلمه في الجانب النظري، واجراء الجوانب الفعلية.

ج- الجزء الختامي: (١٥) دقائق ويتضمن جانب تقويم اداء الطلاب والاشارة الى متطلبات الوحدة السابقة .

إجراءات تنفيذ البحث :

القياس القبلي :

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية وذلك يوم السبت الموافق ٦/١٠/٢٠١٨م والتي تضمنت قياس المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية.

تطبيق استراتيجيات معالجة المعلومات علي عينة البحث :

قام الباحثان بتطبيق استراتيجيات معالجة المعلومات علي عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٧/١٠/٢٠١٨م وحتى الخميس ٦/١٢/٢٠١٨م لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) محاضرة في الأسبوع ، حيث بلغت عدد المحاضرات في استراتيجيات معالجة المعلومات (١٢) اثني عشر محاضرة ، وتم تحديد زمن الوحدة خلال البرنامج بواقع (١٢٠) دقيقة

القياس البعدي

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية وذلك يوم السبت الموافق ٨/١٢/٢٠١٨م والتي تضمنت قياس المستوى المعرفي واختبار المعالجة المعرفية.
المعالجات الاحصائية المستخدمة بالبحث:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط (بيرسون) .
- النسبة المئوية .
- اختبار دلالة الفروق .
- اختبار تحليل التباين .

عرض ومناقشة النتائج :

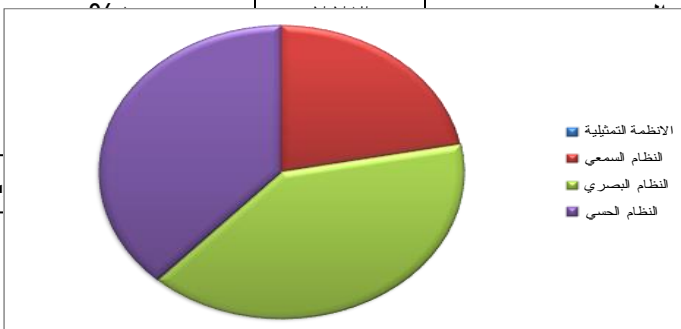
عرض ومناقشة نتائج تساؤل البحث :

ماهي نسب الأنظمة التمثيلية (السمعي-البصري- الحسي) بين طلاب قسم التدريب الرياضي الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

جدول (٤)

النسب المئوية للأنظمة التمثيلية لعينة البحث

م	الانظمة التمثيلية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	النظام السمعي	٤٩	٢١,٩٧%
٢	النظام البصري	٨٩	٣٩,٩١%
٣	النظام الحسي	٨٥	٣٨,١١%



شكل (١) النسبة المئوية للأنظمة التمثيلية الثلاثة

يتضح من خلال جدول (٤) وشكل (١) النسبة المئوية للأنظمة التمثيلية الثلاثة لدي عينة البحث، حيث يتضح ارتفاع نسبة النظام البصري بنسبة مئوية ٣٩,٩١%، وجاء النظام الحسي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية ٣٨,١١%، بينما جاء النظام السمعي في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مئوية ٢١,٩٧%.

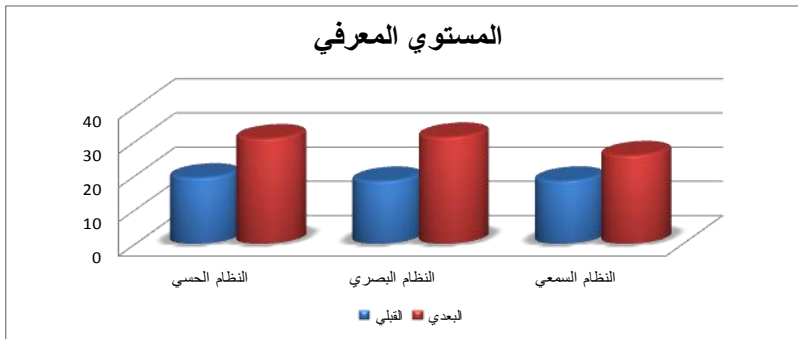
فضلاً عن النظام التمثيلي الحسي يمثل ابسط انواع التفكير لارتباطه بالناحية الحسية الحركية واسهلها استخداماً مما يجعل الافراد يتخذونه في تمثيل المعلومات في مراحل تنشئتهم الاولى، ومن ثم يكون نمط التمثيل الغالب هو النظام الحسي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في المستوي المعرفي لدي طلاب قسم التدريب الرياضي بالفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المستوي المعرفي للمجموعات
الثلاث (السمعي والبصري و الحسي)

المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
				ع	س	ع	س		
المستوي المعرفي	البصري	الدرجة	٨٩	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١٠٠
	الحسي	الدرجة	٨٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٩٣٥	١١٠	
	السمعي	الدرجة	٤٩	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٤٠	٢٠٠	



شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في
المستوي المعرفي

يتضح من خلال جدول (٥) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي عينة البحث في المستوي المعرفي وفق الأنظمة التمثيلية الثلاث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٩,٣٦٠ : ١١,٩٣٥) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تراوحت ما بين (١,٩٨٤ : ٢,٠٢١).

وفي هذا الصدد تشير "تهاد علوان" (٢٠٠٦م) عند تساقط المثيرات على أعضاء الحس من البيئة الخارجية فان أعضاء الحس تتلقاه وتحافظ عليه لمدة وجيزة وسعة هذه الذاكرة كبيرة جدا تمكنها من استقبال كم هائل من المعلومات لكن المعلومات لا تستقر بها سوى (١) ثا للمعلومات البصرية، (٢) ثا للمعلومات السمعية إذ تحتوي هذه الذاكرة على قناة خاصة بخزن معلومات كل حاسة من خلال عمليتين عقليتين هما تركيز الانتباه ومن ثم الإدراك. (٤٠ : ١٠)

ويشير "نبيل عبدالهادي واخرون" (٢٠٠٥م) أنه نتيجة لممارسات الإنسان مع ما يحيط به من الأشياء ومواقف تتكون الخبرة التي تعرف بأنها مجموعة التجارب التي تنتج عن مجموعة الممارسات الممثلة بالأفعال نحو البيئة سواء أكان هذا التفاعل مع البيئة الطبيعية أم الاجتماعية فتتكون الخبرات التي تكون على شكل تعلم أو أداء وتعديل سلوك الفرد مستقبلاً إذ يمكن تفسير ذلك عن طريق ميكانيكية خزن المعلومات واستدعائها عند اللزوم، إذ تنتقل مجموعة المواقف والمؤثرات عن طريق ما يسمى البنية الحسية التي هي الحواس الخمسة (بصر، سمع، ذوق، شم، لمس) التي هي القنوات التي تمر من خلالها المعلومات الى الجهاز العصبي أو ما يطلق عليه بالخلايا العصبية المتصلة بنهاية كل حاسة من الحواس وعبر كل خلية عصبية تنقل المعلومة التي تم نقلها أو إليها من البيئة الخارجية ثم تذهب إلى بنية الدماغ الداخلية ممثلة بالبناء المعرفي وهو عبارة عن وحدة معالجة المعلومات التي وظيفتها إدراكها واستيعابها. (٩ : ٦٦)

أما عن معالجة المعلومات فإنها ظهرت رداً على سيكولوجية المثير والاستجابة عند السلوكيون خاصة وبهذا تعد إحدى اتجاهات علم النفس المعرفي (Cognitive psychology) وهو اتجاه ضم فريقاً من العلماء لمختلف الاهتمامات والاتجاهات النظرية وجوهر اهتمامهم النظر للإنسان كونه

مخلوقا عاقلا مفكرا باحثاً عن المعلومات ومعالجا لها مبتكرا منها مهتما بطرق إحرار المعرفة واستخدامها في الأداء النشط الفعال. (٣ : ٣)

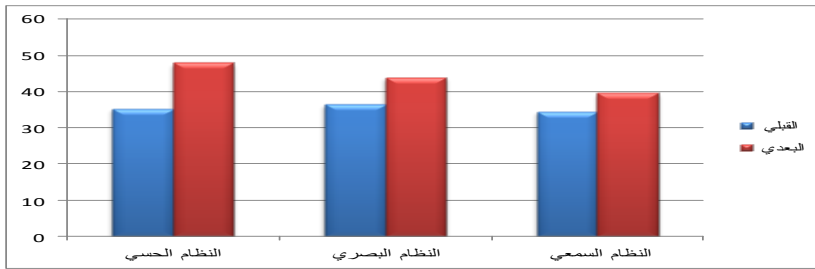
عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية لدي طلاب قسم التدريب الرياضي بالفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المعالجة المعرفية للمجموعات الثلاث (السمعي والبصري والحسي)

المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الجدولية
				ع	س	ع	س		
اختبار المعالجة المعرفية (شمك)	البصري	الدرجة	٨٩	٣٥.١٢	٧.٨٦	٤٧.٧٥	٥.١٤	٨.٧٢١	١,٩٨٤
	الحسي	الدرجة	٨٥	٣٦.٢٣	٦.٢٤	٤٣.٦٩	٥.١٩	٦.٨٨٤	١,٩٩٠
	السمعي	الدرجة	٤٩	٣٤.٣١	٨.٧٢	٣٩.٣٦	٥.٠٧	٣.١٩٦	٢,٠٢١



شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في المعالجة المعرفية

يتضح من خلال جدول (٦) وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي عينة البحث في اختبار المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣,١٩٦ : ٨,٧٢١) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تراوحت ما بين (١,٩٨٤ : ٢,٠٢١).

حيث يشير Barkowshi. J.G., Chanalik. S.Mukrishna, N (2003). أن الإنسان يستخدم عمليات عقلية لمعالجة المعلومات فانه عندما يستلم المعلومات الداخلة والساقطة على أعضاء الحس يستخدم تلك المعالجات للحصول على الاستجابة المرجوة وبذلك ينتج عنها سلسلة من الحركات لمهارة وهي مراحل ثلاثة يمكن إيجازها محتواها بالاتي :

- مرحلة التعرف على المثير (Stimulus Identification stage): عند البدء يجب تحديد المثير ونوعه ليتم تحليل المعلومات عبر نقل إحداثياته عن طريق الحواس وقد تدخل المعلومات بصورة مجتمعة أو منفصلة ويقوم الإنسان بالتعرف عليها وإحداثياتها من حيث السرعة والقوة والاتجاه وهذه سوف تساعده في الأداء.

- مرحلة اختيار الاستجابة (Response Selection stage):بعد مطابقة الحافز او المثير يقوم بإرسال معلومات كافية حول البيئة الخارجية (محيط الأداء) ليقرر نوع المثير وأي استجابة يحتاجها ليقرر نوع الاستجابة من بين جملة بدائل أو مسارات مخزونة على شكل حزم في الدماغ.

- مرحلة برمجة الاستجابة (Response programming stage):بعد أن يقرر المؤدي نوع الاستجابة الحركية يتم تنظيم سلسلة ايعازات لغرض أداء الحركة وبمستوى واطئ في الدماغ (خطة حركة) بقوة واتجاه مناسبين ليتم تهيئة العضلات العاملة.

إذن هذه المراحل الثلاث تتم لمدة وجيزة جدا من الزمن وهي نتيجة لمعالجة المعلومات في الدماغ. (١٢ : ٤-٥)

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

- توجد فروق معنوية في المستوي المعرفي واختبار المعالجة المعرفية وفق الأنظمة التمثيلية الثلاثة (السمعي- البصري- الحسي) لدي طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

جدول (٧)

تحليل التباين الاحادي في متغيرات (اختبار المعالجة المعرفية- المستوى المعرفي)
بين المجموعات الثلاث (السمعي، البصري، الحسي) في الاختبار القبلي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
اختبار المعالجة المعرفية (شمك)	بين	١٤.٥٠٤	٢	٧.٢٥٢	٠.١١٩	٠.٨٨٨	غير معنوي
	داخل	٢٩٨٠.٤٩٦	٤٩	٦٠.٨٢٦			
الاختبار المعرفي	بين	٧.٥٤٦	٢	٣.٧٧٣	٠.٣٨٨	٠.٦٨٠	غير معنوي
	داخل	٤٧٦.٢٠٤	٤٩	٩.٧١٨			

يتضح من خلال جدول (٧) يتبين أن قيم اختبار (ف) المحسوبة في المتغيرات قيد البحث (اختبار شمك، الاختبار المعرفي) بين مجموعات البحث الثلاث (النظام الحسي والنظام البصري والنظام السمعي) في الاختبار القبلي قد بلغت (٠.١١٩) (٠.٣٨٨) على التوالي، في حين كانت قيمة (ف) الجدولية (٣.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٢-٤٩)، وهذا يدل على عشوائية الفروق بين المجموعات الثلاث في المتغيرات قيد البحث في الاختبار القبلي.

جدول (٨)

تحليل التباين الاحادي في متغيرات (اختبار المعالجة المعرفية- المستوى المعرفي) بين المجموعات الثلاث (السمعي، البصري، الحسي) في الاختبار البعدي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
اختبار المعالجة المعرفية (شمك)	بين	٧٣٧.٠٧٠	٢	٣٦٨.٥٣٥	١٤.١٥٣	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل	١٢٧٥.٩١١	٤٩	٢٦.٠٣٩			
الاختبار المعرفي	بين	٢٩٣.٤٦٥	٢	١٤٦.٧٣٣	١٥.٤٧٦	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل	٤٦٤.٥٩٢	٤٩	٩.٤٨١			

يتضح من خلال جدول (٨) أن قيم اختبار (ف) المحسوبة في المتغيرات قيد البحث (اختبار شمك، الاختبار المعرفي) بين المجموعات الثلاث (النظام الحسي، النظام البصري، النظام السمعي) في الاختبار البعدي قد بلغت (١٤.١٥٣) (١٥.٤٧٦) على التوالي، في حين كانت قيمة (ف) الجدولية (٣.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٢-٤٩)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث في المتغيرات قيد البحث مجتمعه في الاختبار البعدي، ولغرض معرفة الفروق بين المجموعات استعمل الباحثان اختبار أقل فرق معنوية (L.S.D) وكما مبين في الجدولين السابقين. واثبتت النتائج ان اعتماد الطلاب لاستراتيجيات معالجة المعلومات في تعلمهم المعرفي يزيد من اهتمامهم، ويعزز الفهم الاعمق للمادة المدروسة، الا ان عدم اعتمادهم للاستراتيجيات المذكورة يعطي مؤشراً على ضعف اهتمامهم بالتعلم وضعف الفهم العميق للمادة الدراسية

الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أظهرت نتائج البحث بان النظام التمثيلي البصري والحسي هما اكثر الانظمة نسبة في التمثيل بين طلبة الفرقة الرابعة بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.
- ٢- أن برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات ذو تأثير ايجابي في تحسين المعالجة المعرفية للمعلومات وتطوير المستوي المعرفي لمقرر مبادئ التحليل الحركي لدي عينة البحث.
- ٣- لا توجد فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في المستوي المعرفي وماختبار المعالجة المعرفية لدي عينة البحث في القياس القبلي.
- ٤- توجد فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في المستوي المعرفي وماختبار المعالجة المعرفية لدي عينة البحث في القياس البعدي.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بضرورة تطبيق برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات على طلاب كليات التربية الرياضية في المقررات المختلفة.
- ٢- اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- ٣- اجراء دراسات مشابهة على عينات من ذوي الانظمة التمثيلية المشتركة.
- ٤- بناء برنامج معالجة المعلومات على وفق كل نمط من الانظمة التمثيلية.
- ٥- استخدام تصنيفات البرمجة اللغوية العصبية الاخرى في المجال الرياضي.

((المراجع))

أولاً المراجع العربية:

- ١- أحمد السيد علي: مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط٢، كلية التربية - جامعة المنصورة، ٢٠٠٠م.
- ٢- أمين انور الخولي، جمال الدين عبدالعاطي الشافعي: استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م.
- ٣- ايمن حبيب سعيد: اثر استخدام استراتيجيات التعلم القائم على الاستيطان في تنمية المهارات ما بعد المعرفية لدى طلاب الصف الاول الثانوي: (مجلة المعلم، ٢٠٠٤)، ص ٣
- ٤- سونايت: البرمجة اللغوية العصبية في العمل: (المملكة العربية السعودية، مكتبة الجريد، ٢٠٠٥)، ص ١٣٧
- ٥- عامر ياسر وعلي كاظم: المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يونس، المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى: (طرابلس، ١٩٩٦)، ص ١١٨
- ٦- فاضل جابر جودة: إستراتيجيات التعلم والاستنكار وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (بحث غير منشور): (كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠٠٤)، ص ١٣.

- ٧- فؤاد ابو الحطب: القدرات العقلية، (القاهرة، مطبعة الانجلو المصرية، ١٩٨٣)، ص٢٠٢.
- ٨- محمود التكريتي: افاق بلا حدود: (الامارات العربية المتحدة، ب ط، ٢٠٠٣)، ص٧٣.
- ٩- نبيل عبد الهادي (واخرون)؛ مهارات في التفكير واللغة. ط٢: (المملكة العربية السعودية، دار المسيرة، ٢٠٠٥)، ص٦٦
- ١٠- نهاد محمد علوان: اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦).
- ١١- ياسر عامر حسين: المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قاريونس: (المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى الليبية، ١٩٩٦)، ص٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 12- Barkowshi. J.G., Chanalik. S.Mukrishna, N.(2003);
A Process-Oriented Model Of Metacognitive:
Links between motivation and executive
functioning, New York. p.p. 4-7.
- 13- Schmek (1981): Learning style Researchers define
difference differently, Journal of Education
Leadership. Vol 38. no. 5, p.389.